

المعاني الثانية للقراءات القرآنية

سورة (النور) أنموذجاً

The second meanings of the Quranic readings

Surah (Al-Nour) as a model

الدكتور: أحمد خورشيد رؤوف

الجامع للقراءات العشر المتواترة

Doctor: Ahmed Khurshid Raouf

Collector of the ten frequent readings

المخلص

يتناول البحث دراسة المعاني الثانية للقراءات القرآنية في سورة النور أنموذجاً، إذ تعددت القراءات واتسع المعنى اللفظي الذي وردت فيه القراءات المتواترة، لقد امتازت القراءات القرآنية في سورة النور بأسلوب رائع واضحة المعاني، ومتعددة المواضيع التي جعلها الله عبرة للمؤمنين عند قراءتها، فهي تتناول عدة موضوعات تهتم بالكثير من جوانب الحياة المختلفة التي تحدد وتنظم شؤون الناس جميعاً؛ فبينت السورة الحرص الشديد على كرامة الأسرة وقيمة العرض، وما يجب على المجتمع كي يحفظ هذه الحرمات وفق ضوابط وعقوبات محددة ومفروضة من عند الله تعالى.

ويهدف البحث إلى بيان القراءات القرآنية المتواترة في سورة النور، وأثرها في التفسير، وإلقاء الضوء على ما يميز هذه القراءة من توجيه ما يثري المعنى التفسيري. ويعتمد البحث على المنهج الاستقرائي؛ إذ استقرئ القراءات القرآنية المتواترة في سورة النور، وتوجيهات أهل العلم لها، والمنهج التحليلي المقارن إذ أقوم بتحليل هذه التوجيهات وأقارنها ببعضها، والمنهج الاستنباطي، إذ أستنبط ما يرجح وجهها على وجه آخر.

Summary

The research deals with the study of the second meanings of the Qur'anic readings in Surat Al-Nur as a model, where the readings were numerous and the verbal meaning in which the frequent readings were contained. It is concerned with many different aspects of life that define and organize the affairs of all people; The surah clarifies the great concern for the dignity of the family and the value of the show, and what the society must do in order to preserve these sanctities according to specific controls and penalties imposed by God Almighty.

The research aims to clarify the frequent Quranic readings in Surat Al-Nur, and their impact on interpretation, and to shed light on what distinguishes this reading from directing what enriches the exegetical meaning. The research depends on the inductive method; Where I read the frequent Qur'anic readings in Surat Al-Nur, the guidance of the people of knowledge to it, the comparative analytical approach, where I analyze these directives and compare them to each other, and the deductive approach, where I elicit what is more likely to be on the other side.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين، والله سبحانه يقول ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ القمر: ١٧، وهذا التيسير في ألفاظه ومعانيه؛ ليحصل منه الانتفاع ترغيباً وترهيباً، قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ مريم: ٩٧، والقرآن نزل على وجوه متعددة من القراءات، التي لا تكاد تخلو منها سورة من السور، ولذلك صنف علماء التفسير والعربية والقراءة كتباً كثيرة على مرّ العصور في توجيه القراءات والاحتجاج لها، وبيان معانيها، والكشف عن وجوها، ولتعدد القراءات التي تختلف عن بعضها في المعاني في سورة النور أحببت أن أجمعها في بحث مستقل، وقد سميت هذا البحث: (المعاني الثانية للقراءات القرآنية، سورة النور أنموذجاً).

أسباب اختيار الموضوع:

١. بيان أهمية القراءات القرآنية، وإبراز أثرها في تفسير القرآن الكريم وبيان معانيه.
٢. اشتمال سورة النور الكثير من أوجه القراءات المتواترة.

منهج البحث:

٣. اعتمدتُ على المنهج الاستقرائي الذي عن طريقه قمتُ بجمع المادة العلمية، وتوثيقها من مصادرها.
٤. اعتمدتُ المنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل القراءة وإبراز أثرها في معنى الآية.
٥. اكتفيت بدراسة القراءات القرآنية العشر المتواترة في سورة النور.
٦. أثبت الآيات التي جاءت فيها قراءات عشرية حسب ترتيب المصحف.

- المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
٧. عزوت القراءات العشرية الواردة في اللفظة القرآنية إلى أصحابها، وتوثيقها من كتب القراءات.
٨. ذكرت التوجيه التفسيري لكل قراءة من القراءات الواردة، وتوثيقه من كتب التفسير والقراءات واللغة.
٩. الجمع بين معاني القراءات، وهو من أهم محاور دراسة التوجيه التفسيري للقراءات.
١٠. عزوت الآيات القرآنية الواردة في البحث إلى سورها مع ذكر رقم الآية، والتزمت برسم المصحف العثماني.
١١. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في صلب البحث ترجمة مختصرة، واستثنيت المشهورين.
١٢. اكتفيت بذكر اسم المؤلف والمؤلف مع الجزء والصفحة، ولم أذكر بيانات الكتب وتفاصيل طباعتها؛ تفادياً من إثقال الهوامش، واكتفيت بذكرها مفصلة في ثبت المصادر والمراجع.

خطة البحث:

لقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث إلى: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما المقدمة: فتتضمن أسباب اختيار الموضوع، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: حول القراءات القرآنية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية.

المطلب الثاني: القراءات والمعنى.

والمطلب الثالث: بين يدي السورة.

المبحث الثاني: المعاني الثانية للقراءات القرآنية في سورة النور.

أما الخاتمة: فتتضمن أهم نتائج البحث والتوصيات.

المبحث الأول: حول القراءات القرآنية.

المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية.

القراءات لغة: جَمْعُ قراءةٍ، وهي في اللغة مصدر قرأ، يقال: قرأ، يقرأ، قراءة، وقرأنا، بمعنى تلا، فهو قارئ، والقرآن مَتْلُوٌّ، وهي في الأصل بمعنى الجمع والضم، تقول: قرأتُ الماءَ في

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
الحوض، أي: جمعته فيه، وسمي "القرآن" قرآنًا؛ لأنه يجمع الآيات والصور ويضم بعضها إلى بعض^(١).

أما علم القراءات اصطلاحاً: فقد عرفها جماعة من الأئمة، ومن أبرز التعريفات ما يأتي:
أ- تعريف بدر الدين الزركشي^(٢) (٧٩٤ هـ): "هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كفيّاتّها، من تخفيف وتنقيّل وغيرها"^(٣).
ب- تعريف ابن الجزري^(٤) (٨٣٣ هـ): "علم بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم واختلافها معزّوّاً إلى ناقله"^(٥).
ت- تعريف الدميّاطي^(٦): "علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من إذ السماع"^(٧).

وخلاصة القول: أنّ علم القراءات يدور حول أمرين:

١. كيفية أداء الكلمات القرآنية، سواء أكان ذلك الأداء متفقاً عليه بين الناقلين لهذه الكيفية، أم مختلفاً فيه.

٢. النقل الصحيح عن الأئمة، الذين تلقوا هذه الكيفية بالأسانيد الصحيحة المتصلة إلى رسول الله

ﷺ.

ولذلك كان من شروط القراءة: التلقي عن أهل العلم ولا يصحّ الأخذ من الكتب.

(١) ينظر: مجاز القرآن: لأبي عبيدة مغمّر بن المثنى (١/ ٣-١)، والقاموس المحيط: للفيروز آبادي، ص: ٦٢، ولسان العرب: لابن منظور (١/ ١٢٨)، وتاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي (١/ ٣٧١).

(٢) أبو عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة، كان فقيهاً أصولياً أدبياً، من مؤلفاته: (تصحيح العمدة)، توفي سنة ٧٩٤هـ، ينظر: الأعلام: للزركلي (٦/ ٦٠).

(٣) البرهان: لبدر الدين الزركشي (١/ ٣١٨).

(٤) أبو الخير شمس الدين، محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي، شيخ الإقراء في زمانه، ومن حفاظ الحديث، من مصنفاته: النشر في القراءات العشر، توفي سنة ٨٣٣هـ، ينظر: طبقات الحفاظ: للسيوطي، ص: ٥٤٩، والأعلام: للزركلي (٧/ ٤٥).

(٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: لابن الجزري، ص: ٩.

(٦) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّاطي، الشهير بالبناء، عالم بالقراءات، أخذ عن علماء القاهرة والحجاز واليمن، توفي بالمدينة حاجاً سنة ١١١٧هـ، ينظر: الأعلام: للزركلي، (١/ ٢٤٠)، وهدية العارفين: للباباني (١/ ١٦٧).

(٧) إتحاف فضلاء البشر: للدميّاطي، ص: ٦.

المطلب الثاني: القراءات والمعنى.

من المعلوم أنّ الهدف الرئيس من تعدد القراءات واختلافها هو التيسير ورفع الحرج عن الأمة في قراءة كتاب ربها عز وجل، ولكن إلى جانب هذا الهدف احتوت ظاهرة التنوع في القراءات جوانب أخرى أعطت للنص القرآني تميزه وسموه على الكتب السماوية الأخرى، مما استحق أن يتصف هذا القرآن بالإعجاز.

وكان من بين هذه الجوانب جانب تعدد المعاني بتعدد القراءات؛ إذ كل قراءة زادت معنى جديداً لم تبيّنه أو توضحه القراءة الأخرى وبهذا اتسعت المعاني بتعدد القراءات، إذ تعدد القراءات يقوم مقام تعدد الآيات القرآنية.

واختلاف الألفاظ يقع على ثلاثة أنواع:

"أحدها: اختلاف اللفظ، والمعنى واحد.

والثاني: اختلاف اللفظ والمعنى جميعاً، مع جواز أن يجتمعا في شيء واحد لعدم تضاد اجتماعهما فيه.

والثالث: اختلاف اللفظ والمعنى مع امتناع جواز أن يجتمعا في شيء واحد لاستحالة اجتماعهما فيه"^(١).

والاختلاف بين القراءات القرآنية، هو من اختلاف التنوع والتغاير، لا اختلاف التضاد والتناقض، فهذا لا يكون في نصوص الوحي المنزل، بعضها مع بعض أبداً؛ فضلاً عن أن يكون بين قراءتين، للفظ واحد، أو آية واحدة.

وقد قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كثيراً﴾ النساء: ٨٢، قال الإمام الطبري^(٢): "أفلا يتدبر المبيتون غير الذي تقول لهم، يا محمد

كتاب الله، فيعلموا حجة الله عليهم في طاعتك واتباع أمرك، وأن الذي أتيتهم به من التنزيل من عند ربهم، لا يتساق معانيه، وائتلاف أحكامه، وتأيد بعضه بعضاً بالتصديق، وشهادة بعضه

(١) جامع البيان: للداني (١/ ١٢٠).

(٢) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر (٢٢٤ - ٣١٠ هـ): المؤرخ المفسر الإمام. ولد في أمل طبرستان، واستوطن بغداد وتوفي بها. وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى. له: أخبار الرسل والملوك يعرف بتاريخ الطبري، وجامع البيان في تأويل القرآن، وغير ذلك. ينظر: الأعلام: للزركلي (٦/ ٦٩).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
لبعض بالتحقيق. فإن ذلك لو كان من عند غير الله، لاختلفت أحكامه، وتناقضت معانيه، وأبان بعضه عن فساد بعض^(١).

مما تقدم يتبين بشكل جلي أنّ الاختلاف في القراءات القرآنية هو اختلاف تنوع وتغاير وليس اختلاف تناقض أو تضاد، إذ ليس في شيء من القراءات تنافٍ ولا تضادٍ ولا تناقضٍ ولا تباينٍ، وإنّ من مقاصد هذا الاختلاف التكثير من المعاني في الآية الواحدة، فكانت كل قراءة تلقي الضوء على جانب معين لم تبينها القراءة الأخرى، وكأنّ الموضوع مجموعة صور لمسجد أو بيت، كلّ صوره تبين وتزيد شيئاً جديداً لم تبينها الصورة الأخرى مع أنّ جميع الصور هي لمكان واحد.

ونضرب مثلاً لذلك ببعض الكلمات التي وردت بقراءاتٍ مختلفة منها:
في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾^(٢) التكوير: ٢٤؛ قرأها ابن كثير وأبو عمرو

والكسائي وزويس: بالطاء (بِظَنِينٍ) بمعنى: (مُتَّهِمٌ)، وقرأ الباقر: بالضاد ﴿بِضَنِينٍ﴾ بمعنى:

(البخل)، فعلى هاتين القراءتين جمع له الأمانة وعدم التهمة^(٣).

وسأدلل على هذا الأمر بما سنعرضه من القراءات القرآنية في سورة النور.

المطلب الثالث: بين يدي السورة.

أولاً: اسمها:

تسمى سورة النور، وسبب التسمية أنّ فيها آية: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...﴾ النور:

٣٥، ولا يعرف لها اسم آخر، وهي مدنية باتفاق أهل العلم ولا يعرف مخالف لذلك وقال القرطبي مدنية بالإجماع^(٣).

(١) جامع البيان في تأويل القرآن: للطبري (٨/ ٥٦٧).

(٢) ينظر: التبيان في تفسير غريب القرآن: لابن الهائم، ص: ٣٣٨، وباهر البرهان في حل مشكلات معاني القرآن: لبيان الحق النيسابوري، ص: ٥٤٨.

(٣) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: للفيروز آبادي، ص: ٢٣٥، التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور، (١٨/ ١٣٩) والجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (١٥/ ١٠٠).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً. ثانياً: عدد آياتها:

عدد آيات سورة النور (٦٢) آية عند المكيين والمدنيين، و(٦٤) آية عند البصريين والشاميين والكوفيين^(١).

ثالثاً: فضلها:

أخرج البيهقي^(٢) عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: (عَلِّمُوا رَجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النَّوْرِ)^(٣).

رابعاً: أغراض السورة:

احتوت السورة على كثير من أحكام معاشره الرجال للنساء، ومن آداب الخلطة والزيادة، ويمكن إجمالها في الآتي:

أول ما نزلت بسببه قضية التزوج بامرأة اشتهرت بالزنى وصدر ذلك ببيان حد الزنى - عقاب الذين يقذفون المحصنات - حكم اللعان - التعرض إلى براءة عائشة ؓ مما أرجفه عليها أهل النفاق، وعقابهم والذين شاركوهم في التحدث به - والزجر عن حب إشاعة الفواحش بين المؤمنين والمؤمنات - والأمر بالصفح عن الأذى مع الإشارة إلى قضية مسطح بن أثاثه - وأحكام الاستئذان في الدخول إلى بيوت الناس المسكونة، ودخول البيوت غير المسكونة - وآداب المسلمين والمسلمات في المخالطة - وإفشاء السلام - والتحريض على تزويج العبيد والإماء - والأمر بالعفاف - وذم أحوال أهل النفاق والإشارة إلى سوء طويتهم مع النبي ﷺ - وتخلل ذلك وصف عظمة الله تعالى وبدائع مصنوعاته وما فيها من منن على الناس - وقد أُرِدَ ذلك بوصف ما أعده الله للمؤمنين، وأن الله علم بما يضمره كل أحد وأن المرجع إليه والجزاء بيده^(٤).

فوائد ولطائف حول السورة المباركة:

١. جاءت آية ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ النور: ٣٥، بعد آيات غضّ البصر للدلالة على أن مَنْ غَضَّ بصره، نُورَ الله قلبه وبصيرته.

(١) ينظر: البيان في عدّ أي القرآن: للداني، ص: ١٩٣، والمحرر الوجيز في عدّ أي الكتاب العزيز: لعبد الرزاق علي إبراهيم موسى، ص: ١١٧.

(٢) هو أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر: من أئمة الحديث. ولد في خسروجرد (من قرى بيهق، بنيسابور) عام ٣٨٤هـ، ورحل إلى بغداد ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلى نيسابور، توفي عام ٤٥٨هـ. ينظر: الأعلام: للزركلي: (١/١١٦).

(٣) شعب الإيمان: للبيهقي (٢/ ٤٦٩)، والجامع الصغير: للسيوطي (٣/ ١٦١).

(٤) ينظر: التحرير والتنوير: للطاهر بن عاشور (١٨/ ١٤٠-١٤١).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

٢. فرض الله تعالى أربع واجبات على المجتمع إذا ظهرت شائعة تخصّ الأعراض (حسن الظنّ بإخواننا - التكذيب المباشر الصريح - المطالبة بالدليل - عدم العجلة في الكلام فيها) وذلك في الآيات: (١٢-١٥).

٣. حفظ الفروج بحفظ الجوارح: وقد نصت السورة المباركة على تسع جوارح (البصر - السمع - اللسان - الأيدي - الرجل - الرأس - النحر - الصدر - القلب).

٤. جاءت آية: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ

وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

النور: ٢٢، لتقرر قاعدة الجزاء من جنس العمل.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

المبحث الثاني: المعاني الثانية للقراءات القرآنية في سورة النور.

يتضمن هذا المبحث الآيات التي وردت فيها قراءات متواترة وأفادت الآية بها أكثر من معنى، ويتضمن الآيات التي جاءت مجملة على قراءة، وجاءت قراءة أخرى تبين هذا الإجمال، وهي على النحو الآتي:

الموضع الأول: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ النور: ١.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بتشديد الراء (وَفَرَضْنَاهَا).
٢. وقرأ الباكون بتخفيفها ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾^(١).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بتخفيف الراء: جعلنا العمل بما أنزل في هذه

السورة لازماً لجميع المسلمين.

٢. معنى قراءة (وَفَرَضْنَاهَا) بتشديد الراء: على ثلاثة أوجه:

أولها: على معنى التكثر، أي: إنا فرضنا فيها فروضاً.

ثانيها: فرضنا فرائضها، وبيننا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام والحدود.

ثالثها: من الفرض، وهو القطع، والمعنى: قطعناها في الإنزال نجماً^(٢).

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، ص: ٢٥٩، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٤، التيسير في القراءات السبع: للداني، ص: ١٠٨، تحبير التيسير في القراءات العشر: لابن الجزري، ص: ٤٧٩.

(٢) ينظر: الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، ص: ٢٥٩، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٤، الحجج في توجيه القراءات: لأبي معشر الطبري، ص ١٠١، الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي، (١٢/ ١٥٨)، لسان العرب: لابن منظور (٧/ ٢٠٢)، والنشر في القراءات العشر: لابن الجزري، (٣٣٠/ ٢)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: للدمياطي، ص: ٤٠٨.

الجمع بين القراءتين:

وبالجمع بين القراءتين يتضح أنهما تحملان معنى الفرض والتفريض. فالله عز وجل أوجب على عباده ما في هذه السورة من أحكام مع التأكيد والمبالغة في ذلك لأهميتها. يقول الطبري: "والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان مشهورتان، قد قرأ بكل واحدة منهما علماء القراءة فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب، وذلك أن الله قد فصلها وأنزل فيها ضروباً من الأحكام، وأمر فيها ونهى، وفرض على عباده فيها فرائض، ففيها المعنيان كلاهما الفرض والتفريض..."^(١).

الموضع الثاني: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ

لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ النور: ١١.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ يعقوب (كُبْرَهُ) بضم الكاف.
٢. وقرأ الباقون ﴿كِبْرَهُ﴾ بكسر الكاف^(٢).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (كُبْرَهُ) بضم الكاف، أي: أكبره أو معظمه.
٢. معنى قراءة ﴿كِبْرَهُ﴾ بكسر الكاف، أي: مَنْ تَوَلَّى الإِثْمَ في ذلك، أو من

البداءة بالشيء^(٣).

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: لمكي بن أبي طالب القيسي (٢/١٣٣).

(٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر: لابن مهران ص: ٢٦٦، تحبير التيسير في القراءات العشر: لابن الجزري (١/ ٤٨٠)، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي (١/ ٤٠٩).

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (١٢/ ٢٠٠)، التحرير والتنوير: لابن عاشور (١٨/ ١٧٣)، روح المعاني: للآلوسي (١٨/ ١١٥)، معاني القراءات: للأزهري، (٢/ ٢٠٤).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
الجمع بين القراءتين:

يتبين أنّ عبد الله بن أبي بن سلول هو أوّل من بدأ حديث الإفك، وأول من تولّى إشاعته وإذاعته بين الناس، فهو يتحمّل معظم إثمه وشرّه؛ لأنّ من سنّ سنّة قبيحة يصير مقتدى به فذنبه أكبر، لذلك توعده الله بالعذاب العظيم في الدنيا والآخرة^(١).

الموضع الثالث: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ النور: ٢١.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ روح عن يعقوب (زكي) مشددة الكاف.

٢. قرأ الباقر ﴿مَا زَكَّى﴾ خفيفة الكاف^(٢).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة ﴿مَا زَكَّى﴾ خفيفة الكاف: أنه من: (زكا الشيء) نما وزاد،

و(زكا فلان) صلّح، فهو زكي، ما طهر أحد منكم من دنس الذنوب.

٢. معنى قراءة (ما زكى) مشددة الكاف: أنه من (زكى الشيء: أزكاه، وأصلحه وطهره)، أي: ما طهر الله أحداً منكم من دنس الذنوب.

الجمع بين القراءتين:

يتبين من هذه الآية: أنه لولا فضل الله ورحمته ما اهتدى أحد ولا صلّح ولا أسلم ولا عرف رُشداً، وأنّ الله هو الذي يزكيّ ويطهر ويهدي -على قراءة التشديد-، وهذه القراءة هي أبين في تحديد المعنى المراد من الآية^(٣).

الموضع الرابع: ﴿وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ النور: ٢٢.

(١) ينظر: تفسير الخازن (٥/ ٦٢)، البحر المديد: لابن عجيبة (٥/ ٨٦)، تفسير البحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي (٦/ ٤٠٢)، تفسير الماوردي: للماوردي (٤/ ٨٠)، مفردات ألفاظ القرآن: للراغب الأصفهاني (٢/ ٢٧٧)، الكشف: للزمخشري (٣/ ٢٢١).

(٢) ينظر: المبسوط: لابن مهران، ص: ٣١٧، تقريب النشر في القراءات العشر: لابن الجزري، ص: ١٧٣.

(٣) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (١٢/ ٢٠٧)، البحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي (٨/ ٢٤).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
القراءات الواردة فيه:

١. قرأ أبو جعفر (ولا يتألّ) بتقديم التاء وفتح الهمزة بعدها، واللام مشددة مفتوحة.
٢. قرأ الباقر ﴿وَلَا يَأْتِلُ﴾ بتقديم الهمزة ساكنة بين الياء والتاء، واللام خفيفة مكسورة^(١).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (ولا يتألّ) بتقديم التاء وفتح الهمزة بعدها، واللام مشددة مفتوحة: مضارع تألى: بمعنى حلف.
٢. معنى قراءة ﴿وَلَا يَأْتِلُ﴾ بتقديم الهمزة ساكنة بين الياء والتاء، واللام خفيفة مكسورة: يفتعل من ألوت، وألوت في الأمر: قصرت فيه، وقيل: هو من آليت حلفت^(٢).

الجمع بين القراءتين:

يتبين أنّ النهي لأولي الفضل بأن لا يحلفوا أن لا يعطوا أولى القربى والمساكين، وألا يقصروا في حقهم نتيجة لما حصل منهم في حادثة الإفك، ولما يحصل منهم من إساءة مطلقاً في المستقبل^(٣).

الموضع الخامس: ﴿يَوْمَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ النور:

٢٤.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ حمزة والكسائي وخلف (يوم يشهد) بالياء.
٢. قرأ الباقر ﴿يَوْمَ نَشْهَدُ﴾ بالتاء^(١).

(١) ينظر: المبسوط: لابن مهران، ص: ٣١٧، النشر: لابن الجزري (١/ ٢٦)، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي، ص: ٤١٠.

(٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: لابن فارس (١/ ٧٠)، لسان العرب: لابن منظور (٤/ ٤٠)، مفردات غريب القرآن: للأصفهاني، ص: ٢٢.

(٣) ينظر: التفسير الكبير: للرازي (١٨٧/٢٣)، روح المعاني: للآلوسي (٣٢١/٩).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (يوم يشهد) بالياء: ذَكَرَ الفعل ولم يُؤثِّرْ؛ لتَقْدُّمِهِ؛ ولكون اللسان مذكر، ولكون تأنيث الفاعل غير حقيقي؛ لأنه جمع، وللِفصل بين الفعل وفاعله بقوله عليهم.

٢. معنى قراءة ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ بالتاء: لتأنيث الألسنة^(٢).

الجمع بين القراءتين:

اللسان يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ وأكثر العرب على تذكيره. فقراءة التذكير جاءت مراعاة للفظ والأصل، ولأن الفعل مسند إلى ضمير جمع تكسير، ولأن التأنيث غير حقيقي فجمع لسان ألسنة وألسن. وأما قراءة التأنيث فجاءت موافقة لتأنيث اللسان عند الجمع، والدلالة على الكثرة، أي: كثرة الأعضاء التي تشهد على قاذفي المحصنات يوم القيامة وعلى كثرة الشهادات، إذ إن التأنيث وجمع التكسير يفيد الكثرة^(٣).

الموضع السادس: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ النور: ٣١.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ أبو جعفر وابن عامر وشعبة (غَيْرَ) بنصب الراء.

٢. وقرأ الباقر (غَيْرِ) بخفض الراء^(٤).

معاني القراءات:

-
- (١) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٤، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي، ص: ٤١٠.
- (٢) ينظر: معاني القرآن: للفراء (٢/ ٢٤٣)، الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، ص: ٢٦١، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٦، الموضح في وجوه القراءات وعللها: للشيرازي، ص ٥٥٩، معجم القراءات: لعبد اللطيف الخطيب (٦/ ٢٤٩).
- (٣) ينظر: معاني الأبنية: لفاضل صالح السامرائي، ص: ١٣٥.
- (٤) ينظر: حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٦، التيسير: للداني، ص: ١٠٨، التبصرة في القراءات السبع: لمكي بن أبي طالب القيسي، ص ٦٠٩، تحبير التيسير في القراءات العشر: لابن الجزري، ص: ٤٨٠.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

١. معنى قراءة (غَيْرَ) بنصب الرّاء على ضربين:

أحدهما: الاستثناء، والمعنى: لا يبيدين إلا للتابعين إلا أولي الإربة فلا يبيدين زينتهن لهم.

والثاني: أن يكون منصوباً على الحال، فيكون المعنى: أو التابعين لا يريدون أي في هذا الحال.

٢. ومعنى قراءة ﴿غَيْرَ﴾ بخفض الرّاء: فعلى أنها صفة للتابعين أو بدل.

ويكون المعنى: لا يبيدين زينتهن إلا للتابعين الذين لا إربة لهم في النساء^(١). قَالَ الرَّجَاجُ: "وَجَازَ وَصَفَ التَّابِعِينَ بِـ(غَيْرِ) وَإِنْ كَانَتْ (غَيْرِ) تَوْصَفُ بِهَا النِّكَرَةُ، فَإِنَّ التَّابِعِينَ هَهُنَا لَيْسَ بِمَقْصُودٍ إِلَى قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ لِكُلِّ تَابِعٍ غَيْرِ أُولِي إِرْبَةٍ"^(٢).

الجمع بين القراءتين:

يبيدين زينتهن للتابعين إلا إذا الإربة منهم، فإنهن لا يبيدين زينتهن لمن كان منهم ذا إربة^(٣).

الموضع السابع: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ النور: ٣٥.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ أبو عمرو والكسائي (دُرِّيٌّ) بكسر الدال والراء وبعدها همزة مدودة.
٢. وقرأ شعبة وحمزة (دُرِّيٌّ) بضم الدال وكسر الراء وبعدها همزة مدودة.
٣. وقرأ الباقر دُرِّيٌّ بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همزة^(٤).

معاني القراءات:

(١) ينظر: حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٧.

(٢) معاني القرآن وإعرابه: للزجاج (٤ / ٤٢).

(٣) ينظر: تفسير الخازن (٥ / ٧٠).

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، ص: ٢٦٢، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٩،

التيسير: للداني، ص: ١٠٨، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي، ص: ٤١١.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

١. معنى قراءة (دُرِّيَّ) مثل: سكير، والدرء الدفع، ويحمل معناه على اندفاع الخفاء عنه؛ لتألوله.

٢. معنى قراءة (دُرِّيَّ) من الدَّرء وهو الدفع.

٣. معنى قراءة دُرِّيَّ نسبة إلى الدَّرء؛ وشبه به لصفائه وإضاءته^(١).

الجمع بين القراءات:

وصف الكوكب بأنه دُرِّي: لصفائه وإضاءته، أو دُرِّي: وهو في كلام العرب كلُّ كوكبٍ بَرَّاقٍ يدرأ عليك إذا طلع من الأفق بزُهرته^(٢).

الموضع الثامن: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ النور: ٣٥.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ نافع وابن عامر وحفص يُوقَدُ بياء مضمومة وإسكان الواو

وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنياً للمفعول.

٢. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (تَوَقَّدَ) بقاء مفتوحة وفتح

الواو والدال وتشديد القاف على وزن تَفَعَّلَ.

٣. قرأ الباقون (تَوَقَّدَ) بقاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع

الدال على تأنيث المضارع^(٣).

معاني القراءات:

١. قراءة يُوقَدُ على أنه فعل مضارع لم يسمَّ فاعله، وهو مسند إلى

المصباح، وإذا سمَّيت الفاعل قلت: أوقدته، والمعنى: أن هذا المصباح يوقد من زيت شجرة فحذف المضاف.

٢. قراءة (تَوَقَّدَ) على أنه فعل ماضٍ، والمصباح فاعله، وتوقد من الوقود.

(١) ينظر: حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٤٩٩، الموضح: للشيرازي، ص ٥٦١.

(٢) ينظر: معاني القرآن: للأزهري، (٢/ ٢٠٨).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٦، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٥٠٠، التيسير:

للداني ص: ١٠٨، النشر: لابن الجزري (٢/ ٣٣٢)، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي، ص: ٤١١.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

٣. قراءة (تَوْقَدُ) على أنه فعل مضارع لم يسمَّ فاعله، وأُنْتُ الفعل على الإسناد إلى الزجاجية، والتقدير توقد الزجاجية من زيت شجرة، والمعنى: مصباح الزجاجية، فحذف المضاف^(١).

الجمع بين القراءات:

يتبين من المثل القرآني: أَنَّ المصباح يوقد من شجرة مباركة؛ لأنه الذي ينير ويضيء، والمعنى: أن ابتداء توقد المصباح من شجرة، أو أَنَّ الزجاجية تتوقد وتضيء، ويراد به نار الزجاجية، والمعنى: توقد من زيت شجرة مباركة، ولا يخفى ما يدلّ عليه الفعل المضارع من الاستمرار، والفعل الماضي من الثبات^(٢).

الموضع التاسع: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ (النور: ٣٦).

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحزمه والكسائي وحفص يح بکسر

الباء.

٢. وقرأ ابن عامر وشعبه (يسبِّح) بفتح الباء^(٣).

معاني القراءات:

١. قراءة ﴿يُسَبِّحُ﴾ أنه مضارع (سَبَّحَ) مبني للمعلوم، وفاعله: (رجال).

وتأخيره عن الظروف: لأنَّ وصفه نوع طول، فيخلُّ تقديمه بحسن الانتظام.

٢. قراءة (يسبِّح) أنَّه مضارع (سَبَّحَ) مبني للمجهول، ونائب فاعله: الجار والمجرور بعده. و(رجال) على هذه القراءة فاعل لفعل محذوف، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: يُسَبِّحُ له، أو المسبِّحُ له رجال. وعلى هذه القراءة يحسن البدء في القراءة من قوله: (رجال)، بينما على القراءة الأولى يحسن الوقف على (رجال)^(٤).

(١) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها: للشيرازي، ص: ٥٦١-٥٦٢.

(٢) ينظر: تفسير البغوي (٦/ ٤٧)، تفسير القرطبي (١٢/ ٢٦٢)، التسهيل لعلوم التنزيل: لابن جزي (١/ ١٢٣٦).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٦، النشر: لابن الجزي (٢/ ٣٣٢).

(٤) ينظر: معاني القراءات: للأزهري (٢/ ٢٠٩)، الموضح: للشيرازي، ص ٥٦٢، معجم القراءات: لعبد اللطيف الخطيب (٦/ ٢٧٢).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً. الجمع بين القراءات:

يتبين من الآية أنّ بيوت الله، من خصائصها: يسبح لله فيها رجال، أي: ينزهونه فيصلّون له فيها بالغدوات والعشيّات، فالمسبح هم الرجال، سواء وضح في إسناد الفعل إليهم أو لم يتضح من إسناد الفعل للمجهول، الذي يدل عليه من خلال تساؤل، فكأنه لما قال يسبح له فيها، قيل: ومن يسبح له فيها؟ قال: رجال، أي: يسبح له فيها رجال^(١).

الموضع العاشر: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾^(٢) النور: ٤٠.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ البرزي (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بغير تنوين، وظلماتٍ بالخفض.
٢. وقرأ قنبل (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) بتنوين سحابٍ، مع جر ظلماتٍ منونة.
٣. وقرأ الباقون ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾ بتنوين سحابٍ، ورفع ظلماتٍ^(٣).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ): إضافة السحاب إلى ظلمات، كما يقال: سحابٌ رحمةٌ، وسحابٌ مطرٌ. وهذه الإضافة كالإضافة في (لُجِّيٍّ الْمَاءِ) فهي إضافة السبب إلى المسبّب. أو لبيان أن ذلك السحاب، ليس سحاب مطر ورحمة.
٢. معنى قراءة (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ): خفض ظلماتٍ على أنه بدلٌ من ظلماتٍ الأولى، والتقدير: أو كظلماتٍ، ظلماتٍ. وعلى هذه القراءة يحسن وصل القراءة بين (ظلماتٍ) الأولى والثانية.
٣. معنى قراءة ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ﴾: بالرفع فيهما، أنّ ﴿مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾

صفة لـ(موج) الثاني. أي: من فوق ذلك الموج سحابٌ ظلماني، ستر أضواء النجوم. وفيه إحاء إلى غاية تراكم الأمواج وتضاعفها، حتى كأنها بلغت السحاب.

(١) ينظر: معاني القرآن: للفراء (٢/ ٢٤٨)، تفسير البياضوي (٤ / ١٩١)، أضواء البيان: للجكني الشنقيطي (٥ / ٥٣٨).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٧، حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٥٠١، التيسير: للداني، ص: ١٠٩، النشر: لابن الجزري (٢/ ٣٣٢)، إتحاف فضلاء البشر: للدمياطي، ص: ٤١٢.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
و(ظلمات): خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ظلمات بعضها فوق بعض. أي:
متكاثفة، متراكمة. وهذا بيان لكمال شدة الظلمة^(١).

الجمع بين القراءات:

تبين من الوصف أن السحاب هو سحاب ظلمات، بإضافة الظلمات إلى السحاب؛ باعتبار أن السحاب يرتفع وقت هذه الظلمات فأضيف إليها؛ كما يقال: سحاب رحمة إذا ارتفع في وقت المطر، أو أن الظلمات بعضها فوق بعض، وهذه الظلمة -ظلمة السحاب- أعلاها، أو كظلمات بعضها فوق بعض ومنها ظلمات السحاب، فظلمة البحر اللجج شديدة تعلوها أخرى وهي موج البحر، وتعلوها ظلمة السحاب، حتى إذا اجتمعت الظلمات الثلاث، ناسبها حال: من يخرج يده لم يكد يراها^(٢).

الموضع الحادي عشر: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾ النور: ٥٥.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ شعبة (كما استخلف) بضم التاء وكسر اللام، ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة.
٢. وقرأ الباقر ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ بفتح التاء واللام، ويبتدئون بهمزة

الوصل مكسورة^(٣).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (كما استخلف) أنه فعل ماضٍ مبني للمجهول؛ إذ علم أن المستخلف لهم هو الله، والمعنى: يكونون بدل من كان قبلهم في الأرض.

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي (١٢ / ٢٨٤)، معجم القراءات: لعبد اللطيف الخطيب (٦ / ٢٨٠).

(٢) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها: للشيرازي، ص ٥٦٣.

(٣) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٨، تحبير التيسير: لابن الجزري، ص: ٤٨٣، المبسوط: لابن مهران، ص ٣٢٠.

٢. معنى قراءة ﴿كَمَا أَسْتَخْلَفَ﴾ أنه فعل ماضٍ (يَسْتَخْلِفُ) وفاعله

ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة قبله الذي في قوله ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾، والتقدير:

ليستخلفنهم استخلافاً، كاستخلافه الذين من قبلهم^(١).

الجمع بين القراءتين:

فالذي استخلفهم هو الله وحده، إلا أن تغيير اللفظ فيه تنويع للكلام، وفيه تذكير بأن من استخلف الذين من قبلهم ومكّن لهم، قادر على أن يستخلفهم ولا يعجزه ذلك - سبحانه-^(٢).

الموضع الثاني عشر: ﴿وَلْيُبَدِّلْهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾
النور: ٥٥.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ ابن كثير وشعبة ويعقوب (وَلْيُبَدِّلْهُمْ) بالتخفيف بسكون الباء وتخفيف الدال.

٢. وقرأ الباقر (وَلْيُبَدِّلْهُمْ) بالتشديد^(٣).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (وَلْيُبَدِّلْهُمْ) بالتخفيف: أنه من (أَبَدَلَ) فهو من الإبدال.

٢. معنى قراءة وَلْيُبَدِّلْهُمْ بالتشديد: أنه من (بَدَّلَ) فهو من التبديل.

الجمع بين القراءات:

القراءتان متقاربان في المعنى، ولكن ثمة خيط رفيع للفرق بينهما. فإذا قلت (بَدَّلْتَ) فالمعنى: قد تغير حالك، ولم يأت مكانك آخر. وكل ما غيّر عن حاله فهو (مبدّل). وإذا جعلت الشيء مكان الشيء قلت: (أَبَدَلْتُهُ) فيقال: أَبَدَلْتُ لي هذا الدرهم، أي: أعطني مكانه.

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع: لابن خالويه، العنوان في القراءات السبع: للسرقسطي (١/ ٢٥)، الموضح في وجوه القراءات وعللها: للشيرازي، ص ٥٦٥، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: للغفري (٢/ ١٥٩).

(٢) ينظر: التفسير الكبير: للرازي (٢٤/ ٢١)، التفسير الوسيط: للزحيلي (٢/ ١٧٦٧).

(٣) ينظر: حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٥٠٤، التيسير: للداني، ص: ١٠٩.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
ومعنى الآية على القراءتين: - إن لَوْحِظَ التشديد- فكأنه أراد أن يجعل الخوف أمناً. - وإن لَوْحِظَ التخفيف- فكأنه قال: أجعل مكان الخوف أمناً. أي: ذهب الخوف وجاء الأمن وهذا موضع اتساع العرب في العربية^(١).

الموضع الثالث عشر: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ النور: ٦٤.

القراءات الواردة فيه:

١. قرأ يعقوب (يرجعون إليه) بفتح الياء وكسر الجيم.
٢. وقرأ الباقر ﴿يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ بضم الياء وفتح الجيم^(٢).

معاني القراءات:

١. معنى قراءة (يرجعون إليه) بالبناء للمفعول والفعل متعد: أن الله عز وجل هو الذي يرجع هؤلاء المنافقين يوم القيامة فيرجعون بقهر قاهر لهم على ذلك، لا يقدرين له على دفاع ولا نوع امتناع؛ ليحاسبهم على أعمالهم وفي ذلك وعيد وتهديد من الله لهم بمحاسبتهم على أعمالهم السيئة.
٢. معنى قراءة ﴿يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ بالبناء للفاعل والفعل لازم: دللت على أنهم

هم الفاعلون، وأنهم يرجعون من أنفسهم، وفي ذلك دلالة على لزوم عودتهم وتحقيق وقوعها ليحاسبوا على أعمالهم^(٣).

الجمع بين القراءات:

اشتملت الآية على أحسن وعد للمطيعين، وأشد وعيد للعصاة المجرمين، الذين يخالفون عن أمر الله، ويكون في الكلام التفات من الخطاب إلى الغيبة، أو أن الخطاب قبلها خطاب عام لكل أحد، ويرجعون للمنافقين خاصة، فلا التفات حينئذ، وبالجمع بين القراءتين يتضح أن القراءتين تؤكدان تحقق عودة المنافقين يوم القيامة ومحاسبتهم على أعمالهم ومخالفاتهم لله تعالى

(١) ينظر: حجة القراءات: لابن زنجلة، ص: ٥٠٤.

(٢) ينظر: السبعة في القراءات: لابن مجاهد، ص: ٤٥٩، النشر: لابن الجزري (٢/ ٢٣٨)، الشامل في القراءات المتواترة: لمحمد حبش، ص ٢٣١.

(٣) ينظر: معاني القراءات: للأزهري (٢/ ٢١٢).

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.
ورسوله ورجوعهم إلى الله ﷻ بعد البعث طوعاً، أو يبعثهم الله جل في علاه فيُرجعون إليه كرها،
فيخبرهم بجميع أعمالهم التي عملوها في الدنيا والله بها عليم^(١).

الخاتمة

في نهاية المطاف مع المعاني الثانية للقراءات القرآنية في سورة النور، يمكن تدوين اهم
النتائج وهي:

١. القراءات التي لها أكثر من معنى، أسهمت في بيان تعدد اللفظ القرآني.
٢. اختلاف القراءات القرآنية يفصح عن سعة معاني القرآن الكريم؛ إذ تتغير بنية الكلمة فتصيب معنى جديداً ينطق بإعجاز كصاحبه.
٣. يُعدُّ علمُ القراءات أخصب ميدان للدراسات الشرعية والعربية، فهو المعين الذي تتزاحم عنده الدلاء، وهو قطب الرّحى للمفسرين في مذاهبهم. تفاسيرهم، والفقهاء في مسائلهم، والنحاة في مذاهبهم.
٤. الاختلاف في القراءات القرآنية هو اختلاف تنوع وتغاير، لا اختلاف تناقض في المقروء وتضاد.
٥. القراءات القرآنية من إذ تأثيرها وتعلقها بالتفسير على نوعين:
 - نوع له تعلق بالتفسير وله تأثير على معاني الآيات، كاختلاف القراء في حروف الكلمات، أو اختلاف الحركات الذي يختلف معه المعنى.
 - ونوع ليس له تعلق ولا تأثير فيه، وهو ما يتعلق باختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف من إذ مخارجها، وصفاتها، واختلاف لهجاتها، وهذا النوع له أثره في الصوتيات، لكن لا علاقة له بالتفسير؛ لعدم تأثيره على معاني الآيات.

التوصيات

١. دراسة القراءات القرآنية في كل سور القرآن الكريم التي لم تدرس بعد- وبيان أثرها في تغيير المعنى.
٢. دراسة أثر القراءات القرآنية المتواترة في تغيير الحكم الشرعي، وأثرها في الترجيح.

(١) ينظر: الدر المصون في علم الكتاب المكنون: للسمين الحلبي (١/ ٣٦٦٤)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: للجكني الشنقيطي (٥/ ٥٦١).

المصادر

- القرآن الكريم.

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ١.

٢. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.

٤. إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (٥٣٨ - ٦١٦ هـ)، دار: الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة: الأولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٥. باهر البرهان في حل مشكلات معاني القرآن: محمود بن أبي الحسن (علي) بن الحسين النيسابوري الغزنوي، أبو القاسم، الشهير بـ (بيان الحق) (المتوفى: بعد ٥٥٣هـ)، المحقق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد باقوي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة حرسها الله تعالى، عام النشر: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٦. البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.

٧. البحر المديد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، عدد الأجزاء / ٨، دار النشر / دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية / ٢٠٠٢م - ١٤٢٣ هـ.

٨. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: تأليف: أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم ابن محمد ابن علي الأنصاري النشار (ت ٩٣٨ هـ) تحقيق وتعليق ودراسة الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، عدد الأجزاء/ ١، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٩. البرهان في علوم القرآن: المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، عدد الأجزاء: ٤.

١٠. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: المؤلف: مجد الدين أبو طاهر

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٦.

١١. **البيان في عدّ أي القرآن**: المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١.

١٢. **تاج العروس من جواهر القاموس**: المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

١٣. **التبصرة في القراءات السبع**: المؤلف: مكي بن أبي طالب حوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي، المحقق: محمد غوث الندوي، الناشر: الدار السلفية - الهند، سنة النشر: ١٤٠٢ - ١٩٨٢، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ٢.

١٤. **التبيان في تفسير غريب القرآن**: المؤلف: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (المتوفى: ٨١٥هـ)، المحقق: د ضاحي عبد الباقي محمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٣هـ.

١٥. **تحرير التيسير في القراءات العشر**: المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٦. **التحرير والتنوير**: المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار النشر: دار سحنون للنشر والتوزيع - تونس - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء / ٣٠.

١٧. **التسهيل لعلوم التنزيل**: المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٦هـ.

١٨. **تفسير البحر المحيط**: المؤلف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء / ٨، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق كل من: د. زكريا عبد المجيد النوقي، د. أحمد النجولي الجمل.

١٩. **تفسير البغوي: معالم التنزيل في تفسير القرآن**: المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٨.

٢٠. **تفسير البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل**: المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

٢١. **تفسير الخازن: المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل**، المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن، دار النشر: دار الفكر - بيروت / لبنان، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء ٧.

٢٢. **تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءاً (في ١٠ مجلدات).

٢٣. **التفسير الكبير: مفاتيح الغيب**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

٢٤. **تفسير الماوردي: النكت والعيون**، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠ هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، عدد الأجزاء: ٦.

٢٥. **التفسير الوسيط: المؤلف: دوهبة بن مصطفى الزحيلي**، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٣ مجلدات في ترقيم مسلسل واحد.

٢٦. **تقريب النشر في القراءات العشر: المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن الجزري** شمس الدين أبو الخير، المحقق: عبد الله محمد الخليلي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤٢٣ - ٢٠٠٢، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١.

٢٧. **التييسير في القراءات السبع: المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)**، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، عدد الأجزاء: ١.

٢٨. **جامع البيان في تأويل القرآن: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي**، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠ هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.

٢٩. **جامع البيان: المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)**، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ٤ (في ترقيم مسلسل واحد).

٣٠. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: تأليف الامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩ - ٩١١ هـ**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت.

٣١. **الجامع لأحكام القرآن: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ)**، المحقق: هشام سمير البخاري، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

٣٢. **حجة القراءات: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣ هـ)**، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، عدد الأجزاء: ١، الناشر: دار الرسالة.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

٣٣. **الحجة في القراءات السبع:** المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٤. **الحجج في توجيه القراءات:** تأليف: أبو معشر الطبري، تحقيق: الدكتور غانم قدوري الحمد، دار عمار - الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٣٥. **الدر المصون في علم الكتاب المكنون:** المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف، بالسمنين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: ١١.

٣٦. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:** المؤلف: أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء الألويسي (المتوفى: ١٣٤٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٣٠.

٣٧. **السبعة في القراءات:** المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ، عدد الأجزاء: ١.

٣٨. **الشامل في القراءات المتواترة:** تأليف: الدكتور محمد حبش، دار الكلم الطيب، دمشق - حلبوني، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٩. **شعب الإيمان:** المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣)، ومجلد للفهارس).

٤٠. **طبقات الحفاظ:** المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤١. **العنوان في القراءات السبع:** المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)، المحقق: (الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية) (كلية الآداب - جامعة البصرة)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، عام النشر: ١٤٠٥ هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٢. **القاموس المحيط:** المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.

٤٣. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:** المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٤، تحقيق: عبد الرزاق المهدي.

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

٤٤. **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها:** المؤلف: مكي بن أبي طالب: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة، سنة النشر: ١٩٩٧م - ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ١.

٤٥. **لسان العرب:** المؤلف: ابن منظور، المحقق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، دار النشر: دار المعارف، البلد: القاهرة، عدد الأجزاء: ٦.

٤٦. **المبسوط:** المؤلف: أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، عام النشر: ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ١.

٤٧. **مجاز القرآن:** المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (المتوفى: ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزكين، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.

٤٨. **المحرر الوجيز في عدّ أي الكتاب العزيز:** المؤلف: عبد الرازق علي إبراهيم موسى، الناشر: مكتبة المعارف، سنة النشر: ١٤٠٨ - ١٩٨٨، عدد المجلدات: ١، رقم الطبعة: ١.

٤٩. **معاني الأبنية:** تأليف: الدكتور فاضل صالح السامرائي، الناشر: دار عمار، تأريخ الإصدار: ٢٠١٧م.

٥٠. **معاني القراءات:** المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٣.

٥١. **معاني القرآن وإعرابه:** المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٥.

٥٢. **معاني القرآن:** المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.

٥٣. **معجم القراءات:** تأليف: الدكتور عبد اللطيف الخطيب، الناشر: دار سعد الدين، ١١ مجلد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

٥٤. **معجم مقاييس اللغة:** المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.

٥٥. **مفردات غريب القرآن:** المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.

٥٦. **منجد المقرئين ومرشد الطالبين:** المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى

المعاني الثانية للقراءات القرآنية سورة (النور) أنموذجاً.

١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٥٧. **الموضح في وجوه القراءات وعللها:** المؤلف: نصر بن علي بن محمد الشيرازي

ابن أبي مريم أبو عبد الله، المحقق: عمر حمدان الكبيسي، الناشر: الجماعة الخيرية
لتحفيظ القرآن بجدة، سنة النشر: ١٤١٤ - ١٩٩٣، عدد المجلدات: ٣، رقم الطبعة: ١.

٥٨. **النشر في القراءات العشر:** المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن

محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)،
الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، عدد الأجزاء: ٢.

٥٩. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين:** المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين

بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩ هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف
الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث
العربي بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

Sources

- The Holy Quran.

1 .Ithaf of Human Virtues in the Fourteen Readings: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Ghani al-Damiati, Shihab al-Din al-Mashr al-Banna' (deceased: 1117 AH), investigator: Anas Mahra, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiya - Lebanon, Edition: Third, 2006 AD - 1427 AH , the number of parts: 1.

2 .The lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir Al-Jakni Al-Shanqeeti (deceased: 1393 AH), publisher: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut - Lebanon, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.

3. Al-Alam: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (deceased: 1396 AH), publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions, Edition: Fifteenth - May / May 2002 AD.

4 .Dictation of what the Most Merciful has from the faces of syntax and readings: Abi Al-Baq'a Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (538 - 616 AH), Dar: Scientific Books, Beirut, Lebanon, Edition: First 1399 AH - 1979 AD.

5 .Baher Al-Burhan in solving the problems of the meanings of the Qur'an: Mahmoud bin Abi Al-Hassan (Ali) bin Al-Hussein Al-Nisaburi Al-Ghaznawi, Abu Al-Qasim, famous for (The Statement of Truth) (deceased: after 553 AH), investigator (letter): Suad bint Saleh bin Saeed

Babuqi Publisher: Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, may God Almighty guard it, Publication year: 1419 AH - 1998 AD.

6. Al-Bahr Al-Muheet: Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (deceased: 745 AH), investigator: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 AH.

7. Al-Bahr Al-Madid: Abu Al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Angri Al-Fasi Al-Sufi (deceased: 1224 AH), volumes / 8, publishing house / Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, second edition / 2002 AD - 1423 AH.

8. Al-Bidour Al-Zahira in the Ten Frequent Readings: Authored by: Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Zain Al-Din Qasim Ibn Muhammad Ibn Ali Al-Ansari Al-Nashar (d. Lebanon, Volume 1, first edition 1421 A.H. - 2000 A.D.

9. Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an: Author: Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (deceased: 794 AH), investigator: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Edition: First, 1376 AH - 1957 AD, Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiya Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, the number of parts: 4.

10. Insights of those with discernment in the gentleness of the dear book: Author: Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (deceased: 817 AH), investigator: Muhammad Ali al-Najjar, publisher: The Supreme Council for Islamic Affairs - Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo, Number of parts: 6 .

11. The statement in counting any of the Qur'an: Author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (deceased: 444 AH), investigator: Ghanem Qadouri Al-Hamad, Publisher: Manuscripts and

Heritage Center - Kuwait, Edition: First, 1414 AH - 1994 AD, number of parts : 1.

12. Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Author: Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), investigator: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya.

13. Insight into the Seven Readings: Author: Makki bin Abi Talib Hosh bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qayrawani Al-Qurtubi, investigator: Muhammad Ghouth Al-Nadawi, Publisher: Al-Dar Al-Salafiyyah - India, Publication year: 1402-1982, Number of volumes: 1, Edition number: 2.

14. The Explanation in Interpretation of Gharib Al-Qur'an: Author: Ahmed Bin Muhammad Bin Imad Al-Din Bin Ali, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ibn Al-Ha'im (deceased: 815 AH), Investigator: Dr. Dahi Abdul-Baqi Muhammad, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition First: 1423 AH.

15. Inspiration of facilitation in the ten readings: Author: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), investigator: Dr. Ahmed Muhammad Mufleh Al-Qudah, Publisher: Dar Al-Furqan - Jordan / Amman, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD, Number of Parts: 1.

16. Liberation and Enlightenment: The author: Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (deceased: 1393 AH), Publishing House: Dar Sahnoun for Publishing and Distribution - Tunisia - 1997 AD, the number of parts / 30.

17. Al-Tasheel for the Sciences of Revelation: Author: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi Al-Kalbi

Al-Gharnati (deceased: 741 AH), investigator: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Publisher: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, Edition: The first - 1416 AH.

18. Tafsir al-Bahr al-Muhit: Author: Muhammad ibn Yusuf, famous for Abu Hayyan al-Andalusi, Publishing House: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Lebanon / Beirut - 1422 AH - 2001 AD, Edition: First, Number of Parts / 8, Investigation: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud - Sheikh Ali Muhammad Moawad. Participated in the investigation were: Dr. Zakaria Abdel-Majid Al-Noqi, Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal.

19. Tafsir Al-Baghawi: Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Author: Muhyi Al-Sunna, Abu Muhammad Al-Hussein Bin Masoud Al-Baghawi (deceased: 510 AH), investigator: It was verified and his hadiths were narrated by Muhammad Abdullah Al-Nimr - Othman Jumaa Dumayria - Suleiman Muslim Al-Harsh, Publisher: Dar Taibah For publication and distribution, edition: fourth, 1417 AH - 1997 AD, number of parts: 8.

20. Interpretation of Al-Baydawi: Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, author: Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Baidawi (deceased: 685 AH), investigator: Muhammad Abd Al-Rahman Al-Maraashli, publisher: Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First - 1418 AH.

21. Interpretation of Al-Khazen: The Named for the Chapter of Interpretation in the Meanings of Revelation, the author: Alaeddin Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi, famous for Al-Khazen, publishing house: Dar Al-Fikr - Beirut / Lebanon, 1399 AH / 1979 AD, the number of parts / 7.

22. Interpretation of Al-Qurtubi: The Comprehension of the Rulings of

the Qur'an, author: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (deceased: 671 AH), investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfayyesh, publisher: Egyptian Book House - Cairo, Edition: The second, 1384 AH - 1964 AD, number of parts: 20 parts (in 10 volumes).

23. The Great Interpretation: Keys to the Unseen, the author: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (deceased: 606 AH), Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: Third - 1420 AH.

24 .Interpretation of Al-Mawardi: Jokes and Eyes, author: Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (deceased: 450 AH), investigator: Al-Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud bin Abd Al-Rahim, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut / Lebanon Number of parts: 6.

25 .The Intermediate Interpretation: Author: Dr. Wahba bin Mustafa Al-Zuhaili, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus, Edition: First - 1422 AH, Number of parts: 3 volumes in one serial numbering.

26. Approximation of publication in the ten readings: Author: Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Al-Jazari Shams Al-Din Abu Al-Khair, investigator: Abdullah Muhammad Al-Khalili, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Publication year: 1423-2002, Number of volumes: 1, Edition number: 1.

27 .Facilitation in the Seven Readings: Author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (deceased: 444 AH), investigator: Otto Trizel, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, Edition: Second,

1404 AH / 1984 AD, Number of parts: 1.

28. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an: Author: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (deceased: 310 AH), investigator: Ahmed Muhammad Shaker, Publisher: Al-Risala Foundation, Edition: First, 1420 AH - 2000 AD , number of parts: 24.

29. Al-Bayan Collector: Author: Othman bin Saeed bin Othman bin Omar Abu Amr Al-Dani (deceased: 444 AH), Publisher: University of Sharjah - Emirates, (The original book was master's letters from Umm Al-Qura University, and the letters were coordinated and printed at the University of Sharjah), Edition: The first, 1428 AH - 2007 AD, the number of parts: 4 (in one serial numbering).

30. Al-Jami Al-Saghir fi Hadiths of Al-Bashir Al-Nathir: Authored by Imam Jalal Al-Din Abd Al-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti 849 - 911 AH, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut.

31. The Collector of the Rulings of the Qur'an: Author: Abu Abdullah Muhammad Bin Ahmad Bin Abi Bakr Bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din, Al-Qurtubi (deceased: 671 AH), Investigator: Hisham Samir Al-Bukhari, Publisher: Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Edition: 1423 AH / 2003 AD.

32. The argument of the readings: the author: Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah ibn Zanjla (deceased: around 403 AH), the book reviewer and commentator on its footnotes: Saeed al-Afghani, the number of parts: 1, the publisher: Dar al-Risala.

33. The argument in the seven readings: the author: Al-Hussein bin Ahmed bin Khalaweh, Abu Abdullah (deceased: 370 AH), investigator:

Dr. Abdel-Aal Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, Publisher: Dar Al-Shorouk - Beirut, Edition: Fourth, 1401 AH, Number of Parts: 1.

34 .Arguments in Directing the Readings: Authored by: Abu Ma'shar al-Tabari, investigation: Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar - Jordan, first edition: 1431 AH - 2010 AD.

35. Al-Durr al-Masun fi Ilm al-Kitab al-Maknoun: Author: Abu al-Abbas, Shihab al-Din, Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daa'im, known as al-Samin al-Halabi (deceased: 756 AH), investigator: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, publisher: Dar al-Qalam, Damascus, number of parts: 11.

36 .The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani: Author: Abu al-Maali Mahmoud Shukri bin Abdullah bin Muhammad bin Abi al-Thana' al-Alusi (deceased: 1342 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, Number of parts: 30.

37 .The Seven Readings: Author: Ahmed Bin Musa Bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr Bin Mujahid Al-Baghdadi (deceased: 324 AH), Investigator: Shawqi Dhaif, Publisher: Dar Al-Maarif - Egypt, Edition: Second, 1400 AH, Number of Parts: 1.

38. Al-Shamel fi Mutawatir Readings: Authored by: Dr. Muhammad Habash, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Damascus - Halbouni, first edition: 1422 AH - 2001 AD.

39 .People of Faith: The author: Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrojerdi Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi (deceased: 458 AH), investigated and reviewed his texts and published his hadiths: Dr. The Salafi House in Bombay - India, Publisher: Al-Rushd Library for

Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay, India, Edition: First, 1423 AH - 2003 AD, Number of Parts: 14 (13, and a volume for indexes).

40. Layers of Preservation: Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, Edition: First, 1403, Number of parts: 1.

41 .Title in the Seven Readings: Author: Abu Taher Ismail bin Khalaf bin Saeed, the reciter Al-Ansari Al-Sarqusti (deceased: 455 AH), investigator: (Dr. Zuhair Zahed - Dr. Khalil Al-Attayah) (Faculty of Arts - University of Basra), Publisher: World of Books, Beirut Publication year: 1405 AH, number of parts: 1.

42. Al-Qamoos al-Muhit: Author: Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (deceased: 817 AH), investigation: Heritage Investigation Office at the Resala Foundation, supervised by: Muhammad Naim al-Arqoussi, publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD, the number of parts: 1.

43 .The Scout on the Facts of Downloading and the Eyes of Sayings in the Faces of Interpretation: Author: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari Al-Khwarizmi, Publishing House: Arab Heritage Revival House - Beirut, Parts Number / 4, investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi.

44. Revealing the faces of the seven recitations and their causes and arguments: Author: Makki bin Abi Talib: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qayrawani, then Andalus al-Qurtubi al-Maliki (T.: 437 AH), investigation: Muhyiddin Ramadan, publisher: Al-Risala Foundation Publication year: 1997 AD -

1418 AH, number of parts: 1.

45 .Lisan al-Arab: Author: Ibn Manzoor, investigator: Abdullah Ali al-Kabeer + Muhammad Ahmad Hasab Allah + Hashim Muhammad al-Shazly, Publishing House: Dar al-Ma'arif, Country: Cairo, Number of Parts: 6.

46. Al-Mabsout: Author: Ahmed bin Al-Hussein bin Mehran Al-Nisaburi, Abu Bakr (deceased: 381 AH), investigation: Subay Hamza Hakimi, publisher: The Arabic Language Academy - Damascus, year of publication: 1981 AD, number of parts: 1.

47 .The metaphor of the Qur'an: The author: Abu Obeida Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (deceased: 209 AH), investigator: Muhammad Fawad Sezgin, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, Edition: 1381 AH.

48 .The brief editor in counting the dear book: Author: Abd al-Razeq Ali Ibrahim Musa, Publisher: Maktabat al-Ma'arif, Publication year: 1408-1988, Number of volumes: 1, Edition number: 1.

49. Meanings of Buildings: Authored by: Dr. Fadel Saleh Al-Samarrai, Publisher: Dar Ammar, Publication Date: 2017 AD.

50 .The Meanings of the Readings: Author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Publisher: Research Center in the College of Arts - King Saud University, Saudi Arabia, Edition: First, 1412 AH - 1991 AD, number of parts : 3.

51 .Meanings of the Qur'an and its Arabic: Author: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajj (deceased: 311 AH), investigator: Abdul Jalil Abdo Shalaby, Publisher: World of Books - Beirut, Edition: First 1408

AH - 1988 AD, Number of parts: 5.

52. Meanings of the Qur'an: Author: Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra' (deceased: 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Publisher: Dar Al-Masria for Authorship and Translation - Egypt, Edition : first.

53 .The Dictionary of Readings: Authored by: Dr. Abdul Latif Al-Khatib, Publisher: Dar Saad Al-Din, 11 volumes, first edition, 1422 AH / 2002 AD.

54 .The Dictionary of Language Standards: Author: Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares bin Zakaria, investigator: Abdul Salam Muhammad Haroun, Publisher: Dar Al-Fikr, Edition: 1399 AH - 1979 AD, Number of Parts: 6.

55. Vocabulary of Gharib Al-Qur'an: Author: Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Muhammad, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (deceased: 502 AH), investigator: Safwan Adnan Al-Dawudi, publisher: Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya - Damascus, Beirut, Edition: First - 1412 AH.

56 .Upholsterer of reciters and guide of seekers: Author: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Edition: First 1420 AH -1999 AD, Number of parts: 1.

57. Explained in the faces of the readings and their causes: Author: Nasr bin Ali bin Muhammad Al-Shirazi Ibn Abi Maryam Abu Abdullah, investigator: Omar Hamdan Al-Kubaisi, Publisher: The Charitable Group for Memorizing the Qur'an in Jeddah, Publication year: 1414-1993, Number of volumes: 3, No. Edition: 1.

58 .Publication in the Ten Readings: Author: Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), investigator: Ali Muhammad al-Dabaa (died in 1380 AH), Publisher: The Great Commercial Press [Photo by Dar al-Kitab al-Alamiyyah] , the number of parts: 2.

59. The Gift of the Knowledgeable, the names of the authors and the works of the compilers: The author: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (deceased: 1399 AH), the publisher: carefully printed Wekalat Al-Maarif Al-Jalila in its magnificent printing press, Istanbul 1951, reprinted in offset: Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon , the number of parts: 2.